



جمعية إحياء التراث الإسلامي  
فرع الجبراء



# السنن المهجورة

قال الله تعالى: « قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم.. »، آل عمران ٣١ .

إن اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم هي عنوان محبة الله تعالى وطريق غفران الذنوب والخطايا وهذه السنن لو أبصرنا بها لوجدناها أعمالاً باستطاعة كل مسلم أن يعملها وفوق هذا كله أن لها وزن ثقيل في الميزان يوم القيامة.

كما قال: رسول الله ﷺ (كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم..) متفق عليه.

ولقد حدثنا الرسول ﷺ على اتباع سنته والتمسك بها فأنها سفينة النجاة من ركبها فقد نجا ومن أبى فقد هلك « كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى، قيل ومن أبى يا رسول الله قال: من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى.. » البخاري.

وإنه لمن المؤسف أن نرى كثيراً من الناس يتهاون في دينه حتى بلغ التهاون في الوجبات ثم السنن التي ضيعها الكثير من الناس حتى أصبح من يعمل السنة في هذه الأيام كأنما يبتدع في الدين ويأتي بشيء جديد لم يعرفه الناس وعندما تخبرهم بأن هذه سنة يتعجبون بل يسخرون منه وعندما يأتي لهم بالدليل من الكتاب أو سنة كانت ترى على وجوههم الاستنكار بأن هذه سنة ولكن هم لا يعلمون.

واعلم أن الجهل بالسنة عند الناس سببه هجر كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ومجالسة العلماء ثم هجر بيوت الله عز وجل والانشغال عن الآخرة بالدنيا من دواوين ومخيمات ولعب ولهو وتلفزيون.. الى غير ذلك.

فهل من عودة للمحافظة على سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم لأنها هي الحياة الحقيقية كما قال تعالى:

« يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون » - الأنفال ٢٤ .

## بعض السنن المهجورة

- ١- السلام عند القيام من المجلس لقوله ﷺ: « إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فليسلم فإذا أراد أن يقوم فليسلم فليس الأولى بأحق من الآخر » . رواه أبو داود والترمذي، حديث حسن.
- ٢- الاستئذان قبل الدخول. لقوله ﷺ: « الاستئذان ثلاث، فإن أذن لك ولا فارجع » . متفق عليه.
- ٣- صلاة الاستخارة،  
عن جابر رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها.. » البخاري

٤- زيارة القبور، لقوله عليه الصلاة والسلام:

« كُتِبَ نَهْيَتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا .. مسلم.

٥- قلة الطعام، لقوله عليه الصلاة والسلام:

« بحسب ابن آدم أكالات يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه

وثلث لنفسه »، الترمذي حديث حسن.

٦- السلام على من تعرف ومن لم تعرف من المسلمين لقوله ﷺ « وتقرأ

السلام على من عرفت ومن لم تعرف »، متفق عليه.

٧- إماطة الأذى عن طريق الناس لقوله:

« الايمان بضغ وسبعون شعبة فافضلها قول لا إله الا الله وأدناها إماطة الأذى عن

الطريق.... » متفق عليه.

٨- التيامن في كل شيء لقول عليه الصلاة والسلام:

« كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه التيامن في شأنه كله في ظهوره

وتنعله وترجله » متفق عليه.

٩- السلام على الصبيان والصغار.

« عن أنس رضي الله عنه أنه مر على صبيان فسلم عليهم وقال:

« كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل »، متفق عليه.

١٠- الوضوء قبل النوم لقوله عليه الصلاة والسلام.

« إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة .... » متفق عليه.

١١- قراءة القرآن.

« اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه »، مسلم.

١٢- الدعاء بين الأذان والإقامة لقوله عليه الصلاة والسلام:

« الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة »، أبو داود والترمذي. حديث حسن

١٣ - صلاة النوافل في البيت.

« صلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة »، متفق عليه.

١٤ - صيام ٢ أيام من كل شهر - صلاة الضحى - صلاة الوتر.

« عن أبي هريرة قال: أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بصيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أنام »، متفق عليه.

١٥ - قيام الليل - قوله تعالى: « كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون » الذاريات ١٧ .  
١٦ - السواك:

« لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة » متفق عليه.

١٧ - كثرة الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم  
« أولى الناس بي يوم القيام أكثرهم عليّ صلاة »، الترمذي (حديث حسن).

١٨ - صلاة ركعتين بعد الوضوء

« من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى ركعتين لايسهو فيهما .  
غفر الله له ما تقدم من ذنبه »، مسند الامام أحمد وهو صحيح.

١٩ - رقية الإنسان نفسه:

لقوله عليه الصلاة والسلام: « ضع يدك على الذي يأثم من جسدك وقل: بسم الله ثلاثاً وقل سبع مرات أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر. »  
(متفق عليه).

وأخيراً ما ذكرناه من السنن المهجورة ليس على سبيل الحصر ولو ذكرنا السنن كلها لما احتوتها هذه المطلوبة، ولكن من أراد المزيد من هذه السنن فعليهِ بصحيح البخاري ومسلم وكتب السنة المختلفة ونسأل الله لنا ولكم أن يجعلنا من المحافظين على سنة نبينا محمد ﷺ وأن يجمعنا تحت ثوابه يوم القيامة. اللهم آمين

أخوانكم في منطقة القصر

ملتقى منطقة القصر لعام ١٤١٩ هـ

جمعية احياء التراث الاسلامي - لجنة الدعوة والارشاد فرع الجهراء

ت: ٤٥٥٢٦٥٥ - داخلي (١٢٤) • فاكس: ٤٥٥٢٢١١